

حكم قتل المسلم نفسه خوفاً من التعذيب - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

احد الاخوة يقول قرأت في مجلة المجتمع نداء من نساء المسلمات مسجونات في احدى الدول الاسلامية. طلبنا من المسلمين تفجير السجون والمعتقلات التي فيها. حيث انتبكت اعراضهن وحزب الان هم قبالة من زنا حيث اجبرنا على ذلك داخل السجون. فما هو حكم قتل النفس في تلك الحال؟ من تلك النسبة التي ابتلينا بذلك - [00:00:00](#)

رجل الناس بين الله عز وجل النهي عنه وهكذا الرسول عليه الصلاة والسلام هو يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان غفور رحيمه. والنبى صلى الله عليه وسلم حذر من قتل النفس - [00:00:25](#)

رأى الرجل اشتد به الجرح صار قتل نفسه فقال قال الله جل وعلا بادرني العبد بنفسه حرمت عليه الجنة. فقصد النفس لا يجوز ولا يحل للانسان اذا ابتلي يقتل الفاحشة - [00:00:42](#)

او بشيء اخر لا يحل الاخر لنفسها او بالسجن ولكن عليها ان تدافع ما استطاعت ركب الرجل اوتى في اللواط او غيره استطاع ولو اهوى الى ان يقتل لكن لا يقتل نفسه - [00:00:56](#)

يدافع ولا يمكن من نفسه لان اللواط ولا من الفاحشة فان قتله صاحب الجريمة فهو شهيد. النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما له فهو شهيد من قتل دونك فهو شهيد من قتل دون دمه فهو شهيد - [00:01:11](#)

وجاءه رجل قال يا رسول الله الرجل يأتيني يريد مالي مال مو بس مالي قال لا تعطيه مالك قال فان قاتلني قال قاتله قال فان قتلتها قال فهو في النار. قال فان قتلني؟ قال فانت في الجنة. فدل ذلك على المظلوم. المظلوم يقاتل ويدافع - [00:01:27](#)

فان نجح المجرم في النار نعوذ بالله وان لم يمدح المدافع بل قتل بحكمة من الله بالغة ولحكمة عظيمة ولاسرار لا نعلمها فهو شهيد فقد قتل عمر هو افضل الناس بعد الصديق وبعض الانبياء قتل في المحراب وهو يصلي بالنار. بالغة - [00:01:50](#)

سلط عليه رجل كافر يقال له بلوء له من المجوس لاسباب حكم حكم عليه به عمر رضي الله عنه وارضاه. القتل قد يفعل الاخير وقد يقع لغير الاخير. قد يقتل الانسان ويبتلى - [00:02:12](#)

بعض الانبياء قتل وهو اشرف الناس كما في كتابه العظيم عن اليهود وذكر الانبياء بغير حق فهكذا بعض الاخير كعمر وعثمان وعلي السلف قتلوا بغير حق المقصود ان القتل قتل المظلوم امر معلوم وصاحبه شهية والبعد العظيم والمجرم اذا قتل فإلى النار - [00:02:26](#)

ابتلي في نفسه فعليه الدفاع وعليه الصبر والمدافعة بقوة واذا انكر ان يقتل المجرم فيقتل اذا لا يندفع الا بالقتلة. من اندفع بكلام توحيد من الله. والتحذير من مغبة هذه الجريمة فالحمد لله - [00:02:51](#)

الا بقتل كخته او طعنه بالسكين او بغير هذا فعل ذلك وهو منه وهو الى النار نعوذ بالله. اما اذا غابه مجرم وقتله المجرم هو شهيد الى الجنة - [00:03:10](#)